

جميلة القاسمي: «الخدمات الإنسانية» تهدف إلى ضمان استقلالية ذوي الإعاقة



توجهت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بخالص الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الرئيس الفخري للمدينة، على حرصه ودعمه الدائمين، وتوجيهاته السديدة كي تكون المدينة في الصدارة دائماً بما يخدم مجتمع الإمارات.

جاء ذلك بمناسبة إصدار المدينة تقرير الاستدامة السنوي لعام 2020 تحت شعار «معاً نحو ريادة مستدامة»، وفقاً الذي سلط الضوء على جهود المدينة وإنجازاتها في تقديم الخدمات GRI لمبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة والالتزام بمبادئ المسؤولية المجتمعية وفق أفضل الممارسات العالمية.

وأكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، أن التقرير يعبر عن جوهر المدينة التي حرصت على ضمان استدامتها

باعتبارها جزءاً أساسياً من رسالتها الهادفة إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان استقلاليتهم، وتحقيق رؤيتها بأن تكون المؤسسة الرائدة في الإمارات والوطن العربي لمناصرة واحتواء وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة

وأشارت إلى الظروف التي تسببت بها جائحة «كورونا» خلال عام 2020 ومثلت تحدياً كبيراً للمدينة على أكثر من صعيد، فتعاملت معها بخبرتها وحرصها على طلابها واختصاصيها والعاملين فيها، من خلال التطوير والتحسين في البنية التحتية والتقنية في العديد من العمليات والبرامج والسياسات والإجراءات ضمن المؤسسة، إضافة إلى إنجاز الخطط والتقارير وفق بطاقة الأداء المتوازن متضمنة مؤشرات الأداء والأهداف التي تنسجم مع أهداف التنمية المستدامة 2030.

وتوجهت الشيخة جميلة القاسمي بالشكر الجزيل إلى فريق عمل المدينة الذي اجتهد كي تحقق الريادة على مستوى المؤسسات العاملة في المجال، محلياً وعربياً وعالمياً، كما شكرت الشركاء الاستراتيجيين الذين يعملون مع المدينة بهدف توفير واقع ومستقبل مشرق ومستدام للأشخاص ذوي الإعاقة

وتولي المدينة اهتماماً بالغاً بمواكبة أفضل الممارسات في عملياتها الداخلية، وتصميم وتنفيذ الخدمات والبرامج التي تهدف إلى الارتقاء بمختلف مجالات العمل على مستوى المدينة، وتلبية الاحتياجات والتطلعات والتوقعات المتزايدة والمستمرة من جانب المتعاملين، وتقديم القيمة المضافة لهم في الخدمات المقدمة، سواء المتعاملين الداخليين أو الخارجيين، وبلغ عدد المستفيدين من الخدمات والبرامج التي قدمتها المدينة عام 2020 رغم الجائحة 1923 مستفيداً، وبلغت نسبة الموظفين ذوي الإعاقة 9% من إجمالي عدد الموظفين الذي بلغ 664

وعلى صعيد النمو والتعلم المستمر حرصت المدينة رغم ظروف الجائحة على تنفيذ العديد من المبادرات والاتفاقيات والشراكات عن بعد مع مختلف الهيئات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني، المحلي والإقليمي والدولي، وأدت هذه الاتفاقيات دوراً محورياً في دعم خدمات المدينة وبرامجها بفعالية أكثر، إذ تم توقيع سبع اتفاقيات تعاون مع بعض المؤسسات التعليمية والخدمية والطبية على مستوى الدولة وخارجها، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات. وفي مجال البحث العلمي تم إنجاز ثلاثة بحوث ودراسات من قبل الفريق البحثي في المدينة. وحصلت المدينة على اعتماد من مؤسسة كارف الدولية لجودة خدماتها، إضافة إلى عدد من الجوائز محلياً وعربياً وعالمياً، كما فاز طلابها بالعديد من الجوائز في مختلف المجالات، داخل الدولة وخارجها

وقالت خديجة أحمد بامخرمة مسؤول التخطيط والمتابعة في المدينة: إن هذا التقرير يجسد التزامنا بالمعايير العالمية للاستدامة ويساعدنا كمؤسسة معنية بالشأن الاجتماعي على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية والاستقلالية في شؤون حياتهم، مع الإيفاء بكامل قيمنا والتزاماتنا، من بينها الشفافية، وهو ما نعمل عليه من خلال إصدار تقرير الاستدامة والذي يتطلب درجة عالية من الإفصاح عن إنجازاتنا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بمستوى عال من الشفافية مع أصحاب العلاقة والشركاء الاستراتيجيين، والموردين، والكادر الوظيفي، والمجتمع، فهو وتهدف لتقييم الأداء المؤسسي على صعيد GRI يفصح بدقة عن أهم القضايا التي تجسدها مبادرة التقارير العالمية الاستدامة.

وأضافت: تحرص المدينة على ضمان استدامتها وسعيها في مواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص نجاح وتميز متبينة المسؤولية تجاه العمل من أجل تحقيق رسالتها. وما زال أماننا الكثير من العمل لتقديم المزيد، ونعاهد أنفسنا أن مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية ستبقى حريصة على تحقيق الإنجازات، كما تحافظ على الشفافية والمصداقية التي تبنيتها من

«منطلق إدراكها العميق لحجم المسؤولية المنوطة بها وسنظل ملتزمين بشعارنا لهذا التقرير «معاً نحو زيادة مستدامة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.